

لحظات قبل النسيان
(إهداء إلى عباس داخل حسن)

بقلم: حسن عبد الغني الحمادي/ العراق

عذراً؛ فالغربة دهاليز
لم نسيت؟!
وكنت في معطف السنين حروفاً تتلوى،
أوراقاً تحير ويراع!
لم نسيت؟
فالأيام تسير،
وأنت تبحث هناك عن شاطئ تختلي،
لا قارب لا شرع
تلقك الدهاليز،
ويقتحمك سرّ الغربة،
ربما شبح النسيان يطاردك والأنين
النّداءات التي أطلقتها تبحث عن توأم
وأنت تبحث عن خصام
خصام مردته الأيام واللّيالي العابرة والهلوسة والزّنين هي لحظة أحسبها مراراً
قبل نسيان الأثر والجدور قبل لفّ البدايات
أو تباعد المسافة

تعال هنا

لازال الشجر يورق

ربما يورق مرتين واحدة للصّحة

وأخرى للثمر المنتظر